بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

فضّل الله الانسان بالفهم، وحباه بالعلم، وميزه بالعقل، وفضّله على كثير ممن خلق تفضيلاً.

والانسان لا يحيا حياة تليق به كانسان إلا في جماعة، وكانت نعمة البيان آية جلى في التعبير عن حاجياته وشؤونه، وحسن التفاهم والتعاون مع غيره.

والعربية من أخوات الساميات، تمتاز بالبيان والاعراب، واتساع المدرج الصوتي، والمحافظة على خصائصها الموروثة إلا أن ضوابطها النحوية اتسمت بالصعوبة، وهي وان كانت ضوابط مختارة للهجة أو لهجات ميزها النحاة على غيرها، وشاعت فيها ظواهر هي التي أحكمتها فقد اعتراها المرض من جراء التواء التآليف، والمصنفات التي صنفت في القرون المتوسطة، وعصر الحواشي والتقارير وتقارير التقارير مما عسر الفهم على الدارس والمدرس وبلبل الفكر، وأضاع الوقت، ولم يحقق الهدف المنشود.

وللدارسين العذر في رغبتهم عن النحو أو الأخذ منه بقدر لما ران على كثير من المؤلفات في العصور المظلمة من خلط واختلاط، وتعرج السير، وعدم استقامة الخطوط، والتواء التعبير، وعقم في التآليف اللغوية والأدبية.

والسبب أن التآليف في الاسلاميات نشطت بعد غزو التتار البلاد الاسلامية سنة ٦٥٦ هـ، وأحرقت مكتبة بغداد، وألقي ما بقي منها في نهر دجلة، وخسر